فان فتحت فالمعنى حدالته يعني باي عبارة كان الرابع قد تقع الجملة بعد
القول غير محكية وهي نوعان محكية بقول آخر محذوف كقوله تعالى فماذا
تامرون بعد قال الملاء من قوم فرعون أن هذا الساحر عليم أن قولهم
تم عند بسحره ثم التقدير فقال فرعون بدليل قالوا أرجئه واخاه وقول
الشاعر ؞ قالت له وهو بعيش ضنك ؞ لا تكثري لومي وخلي عنك ؞ التقدير
قالت له اتذكر قولك لي إذا لومتك في الاسراف في الانفاق لا تكثري لومي
فحذف المحكية بالمذكور واثبت المحكية بالمحذوف وغير محكية وهي نوعان
دالة على المحكية كقولك قال زيد لعمرو في حاتم اتظنون حاتما بخيلا فحذف
المقول وهو حاتم بخيل مدلولا عليه بجملة الانكار التي هي من كلا ملك
دونه وليس من ذلك قوله تعالى قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا وان كان الاصل والله أعلم أتقولون للحق لما جاءكم هذا
سحر ثم حذفت مقالتهم مدلولا عليها بجملة الانكار لان جملة الانكار هنا محكية
بالقول الأول وان لم تكن محكية بالثاني وغير دالة عليها نحو ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا وقد مر البحث فيها الخامس قد يوصل بالمحكية غير
محكي وهو الذي يسميه المحدثون مدرجا ومنه وكذلك يفعلون بعد حكاية
قولها وهذه الجملة ونحوها مستانفة لا يقدر لها قول الباب الثاني من
الابواب التي تقع فيها الجملة مفعولا باب ظن واعلم فانها تقع مفعولا ثانيا
لظن وثالثا لاعلم وذلك لان أصلها الخبر ووقوعه جملة سائغ كما مر
وقد اجتمع وقوع خبري كان وان والثاني من مفعولي باب ظن جملة في
قول أبي ذؤيب ؞ فان تزعميني كنت أجهل فيكم ؞ فاني شريت الحلم بعدك
بالجهل ؞ الباب الثالث باب التعليق وغير ذلك مختص بباب ظن بل هو جائز

في كل

في كل فعل قلبي ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلثة أقسام أحدها ان يكون
في موضع مفعول مقيد بالجار نحو اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة
فلينظر أيها أزكى طعاما يسئلون أيان يوم الدين لانه يقال فكرت فيه
وسالت عنه ونظرت فيه ولكنها علقت هنا بالاستفهام عن الوصول في
اللفظ الى المفعول وهي من حيث المعنى طالبة له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن
عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يتضمن معناهما وعلى هذا
فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين واختلف في قوله تعالى إذ
يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم فقيل التقدير ينظرون ايهم يكفل مريم
وقيل يتعرفون وقيل يقولون فالجملة على التقدير الأول مما نحن فيه وعلى
الثاني في موضع المفعول به المسرح اي غير مقيد بالجار وعلى الثالث ليست
من باب التعليق البتة والثاني أن يكون في موضع المفعول المسرح نحو
عرفت من ابوك وذلك لانك تقول عرفت زيدا وكذا علمت من ابوك اذا اردت
علم التي بمعنى عرف ومنه قول بعضهم اما ترى أي برق ههنا لان راي البصرية
وسائر أفعال الحواس انما تتعدى لواحد بلا خلاف الا سمع المعلقة باسم
عين نحو سمعت زيدا يقرأ فقيل متعدية لاثنين ثانيهما الجملة وقيل الى
واحد والجملة حال فان علقت بمسموع فمتعدية لواحد اتفاقا نحو يوم
يسمعون الصيحة وليس من الباب ثم لننزعن من كل شيعة ايهم أشد
خلافا ليونس لان ننزع ليس بفعل قلبي بل اي موصولة لا استفهامية
وهي المفعول وضمتها بناء لا اعراب واشد خبر لهو محذوفا والجملة
صلة والثالث ان تكون في موضع المفعولين نحو ولتعلمن أينا أشد عذابا
لنعلم أي الحزبين احصى ومنه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

قوله بل هو جائز في كل فعل قلبي اراد بالقلبي هنا ما يفيد معنى العلم او مرضه [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)